وضع قنابل على بعض الأشجار في شارع مهيوب، وعند قدوم المشاة إلى المنطقة كان يقوم بالتفجير ، فيفرّ الجنود من الرعب ... جاء مقاومون من حارة الدمج وطلبوا الذخيرة فأمدّهم بها ، لم يكن يفرق بين المجموعات، كان يهبّ بنفسه عند طلب الاستغاثة ، كان يصلي باستمرار .

كانت فرقة من الجيش الصهيوني في حارة طه الزبيدي، فوصل إليهم من بيت لبيت عن طريق فتح الطاقات في الجدران، فأمطرهم بوابل من الرصاص هو ومن معه من المقاومين وبالقنابل اليدوية ، فقتل ثلاثة جنود وأصيب عدد آخر وفرّ الجنود من الموقع، وبدأ بعدها بالتكبير، والمقاومون يرددون وراءه .

## (٦-١٩-٢٨): م.م / مخيم جنين :

في اليوم الرابع كنت خارج مخيم جنين فاتصلت بأحد مجاهدي سرايا القدس لأطمئن على أحواله وأحوال المجاهدين الآخرين، فقال لي بأن معنوياتهم وإيمانهم بالله عز وجل عالية، وسألته عن القتال الدائر، فقال لي: ما زلنا نتمترس في حارة الدمج ، وهي في المنطقة الشرقية من المخيم ، وقال بأنهم استطاعوا إعطاب ناقلة جند وجرّافة صهيونية بواسطة العبوات الأرضية، ورأى بأم عينه ما يقارب ثمانية جنود ، جثثهم هامدة على قارعة الطريق ، وفي اليوم التالي اتصلت به عند ساعات الفجر ، فردّ عليّ الشيخ المجاهد محمود طوالبة فاطمأننت عليه ، وقال لي أن كل شيء على ما يرام وأعطى الهاتف للشخص الذي طلبته، وعندما كلمني المجاهد الآخر كان صوته يدل على أنه مصاب، أو أصابه الإرهاق، فسألته ما بالك تتلكم بهذه الطريقة فقال : إنني أصبت ببعض العيارات النارية، فسألته كيف أصبت ؟ قال : كنت أنا وبعض المجاهدين في أحد الأزقة، وقد قررنا استدراج بعض الجنود الصهاينة وعندما باغتناهم قمنا بإصابة أربعة منهم إصابات قاتلة ، وفرّ الجنود الآخرون يصرخون من شدة النيران، وعندما هدأت المنطقة ، قررت أنا واحد المجاهدين النزول إلى الجثث والاستيلاء على أسلحتهم ، وعندما وصلنا حملت أنا وصديقي السلاح وأخذنا بالجري عائدين إلى مواقعنا ، وفجأة شعرت بأنني أصبت من بعض القناصة الذين كانوا يعتلون بعض البيوت، وأخذت بالجري حتى وصلت إلى باقي الشباب والدماء تسيل مني، وقام الشباب بعمل الإسعاف الضروري لي والحمد لله .